

أثر استراتيجية بطاقة المشاعر في تنمية مهارة كتابة التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط

م.د حنان عبد الهادي جحجيج

دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

The effect of the feeling card strategy on developing the skill of writing creative expression among second-grade intermediate students

Thesis submitted by

Hanan Abdul Hadi Jahjeh

Ministry of Education Directorate Baghdad Education Karkh second

Email:- hananabdalhadi6@gmail.com

ملخص البحث

يـرمي هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية بطاقة المشاعر في تنمية مهارة كتابة التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في ذلك. ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، اختارت الباحثة ثانوية الزيتونة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت شعبة (ب)، لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس تلاميذها مادة التعبير على وفق الدراسة المقترحة بواقع (٣٢) طالبة، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، والتي ستدرس تلاميذها مادة القراءة على وفق الدراسة التقليدية بواقع (٣٣) طالبة. فبلغت عينة البحث (٦٥) طالبة. وقد أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات العام السابق، وأما أداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً اشتمل على (٣٠) فقرة الاختيار من متعدد، وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته، واستخراج القوى التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها، وفاعلية بدائلها غير الصحيحة، تحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها تم تطبيقه بعدياً على طالبات عينة البحث ومؤجلاً على طالبات المجموعة التجريبية. وبعد تحليل البيانات توصل البحث إلى ما يأتي:- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالدراسة المقترحة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستراتيجية بطاقة المشاعر في تنمية مهارات كتابة التعبير الإبداعي في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية :- اثر استراتيجية بطاقة المشاعر , التعبير الإبداعي , الصف الثاني متوسط

Research Summary:-

This research aims to identify the impact of the feeling card strategy in developing the skill of writing creative expression among students of the second grade intermediate and to achieve the goal of the research researcher followed the experimental approach in that. To achieve the goal of the research, the researcher followed the experimental approach, the researcher chose Al-Zaytouna High School of the General Directorate of Education of Baghdad Karkh II, and in a simple random way chose Division (B), to represent the experimental group that will teach its students the expression material according to the proposed study by (32) students, and Division (A) represents the control group, which will teach its students reading according to the traditional study by (33)

students, the research sample reached (65) students. Chronological age, academic achievement of parents, and grades of the previous year, and the research tool has prepared the researcher test included (30) paragraph multiple choice, and the researcher made sure of its sincerity and stability, and the extraction of discriminatory forces for its paragraphs, and the coefficient of difficulty, and the effectiveness of its incorrect alternatives, verified its sincerity after presenting it to a group of arbitrators and then was

Key words: - The effect of the emoticon card strategy, creative expression, second grade intermediate

مشكلة البحث

تعد مشكلة التعبير من المشكلات المهمة التي تواجه الكثير من الناس في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم وتواجه المعلم بشكلها الاكبر عندما يجد اغلب طلبته لا يقدرّون عن التعبير في عرض معلوماتهم وافكارهم ومشاعرهم تجاه موضوعا ما يطلب منهم كتابته . فقد عدت مشكلة التعبير مشكلة قديمة ومزمنة يعاني منها الطلبة ويدركها معلمو اللغة العربية في اثناء درس التعبير ؛ وذلك بكثرة طرح الاسئلة عن ماهية الموضوع وكيف اختار الجمل وعن ماذا نكتب؟ وكيف نكتب؟ فقد اشار احد الباحثين عن مشاكل التعبير بان هناك ضعف كبير نجده عند اغلبية الطلبة سواء أكان شفهيًا أم تحريريًا ، حيث يغلب الضعف على الطالب باختيار مفرداته اللغوية وجملته المرتبة ذات المعنى المطلوب والمدرّك داخل النص وسوء ترتيبه لأفكاره او تنسيقها اثناء الكتابة او الكلام عندما نبحث عن مشكلة التعبير لابد لنا ان ندرك ان هناك مشكلة كبيرة تواجه الطالب بعدم قدرته على التعبير الا وهي طريقة التدريس التي انشا عليها منذ الطفولة . فلم تدرس اللغة العربية بشكلها المتكامل كقراءة وكتابة ومطالعة ومعنى وتعبيراً عن كل ما قرا وفهم . وانما كان بشكلها المنفصل والتقليدي كمادة القراءة او القواعد او الاملاء او التعبير ونسبنا انها لغة مترابطة متكاملة فعندما يهم الطالب بالقراءة لابد ان يعرف رسم الحروف وعندما يعرف يقرأ لابد ان يفهم وبعد ان يفهم لابد ان يعبر عن ما فهمه او لم يفهمه مع توضيح بسيط من قبل المعلم . ولكننا مع الاسف نسبنا ان نسمع رأي الطالب وكيف يعبر عن ما يجول في خاطره من افكار سواء اكانت ايجابية ام سلبية حول ما يقرأ . اضافة الى ضعف المخزون اللغوي وعدم قدرته على تنسيق الافكار والصور

اهمية البحث

- اللغة العربية هي لغة موسيقية شاعرية قديمة جديدة تتكامل ببيان البلاغة وتركيب المعاني وانسجام الصور فهي لغة متميزة عن باقي اللغات السامية بأصواتها ونطقها لجميع حروفها بشكل بناء . وتعد من ارقى وسائل التواصل الانساني واللغوي والتي علمها الباري للإنسان وانزلها بكتبه الكريم الآية انا انزلناه قرا... حيث استطاع الانسان العربي ان يعبر عن ما يدور في فكره ومشاعره بأبيات او حكايا او اقوالاً مأثورة او حكايات . وجاء القرآن الكريم بعدها فزادها رقا وبهاء وتوهجا بترتيب الباري لكل القصص والمواظ والارشادات والتحذيرات والوعود والوعيد بشكل منسق جمع بين البلاغة والبيان والهدف من كل كلمة وآية (الفوزان والمختار ٢٠١٦: ٥١) ومن اهمية اللغة تأتي اهمية التعبير لأنه الوسيلة المهمة والدائمة للحياة ان يتواصل مع الآخرين من خلال لغته وقدرته على ترتيب ما يجول في فكره ومشاعره بشكل عقلي ومنسجم مع ما يدور من حولة من مشكلات وتواصل مع الآخرين ؛ كونه احدى قنوات الاتصال اللغوي . (خرما ، ٢٠٠٤ ، ٨٩) التعبير هو عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب للمعنى وترتيب الافكار والاحاسيس والانفعالات بألفاظ وما ينقله من افكار وحوار الى غيره يكون من طريق التعبير (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠: ١٩٩) وترى الباحثة ان مادة التعبير تستحق كل الاهتمام والرعاية من قبل معلمو اللغة العربية والمرحلة الابتدائية من المراحل المهمة والركيزة الاساسية في التعلم ونشوء جيل متمكن من لغته الام وقادرا عن التعبير بلغته بألفاظ لغوية ذات معانا ودلالات بليغة بالاعتماد على المخزون اللغوي والافكار المترابطة والتي تعبر عما يدور من حولة من مشاكل وهموم ومواضيع الحياة المختلفة لذا ارتأت الباحثة ان تأكد في بحثها هذا وعلى هذه المرحلة وباستعمال استراتيجيات حديثة يتقبلها التلميذ وتكون قريبة على افكاره وعمره وبيئته المدرسية فاستراتيجية بطاقة المشاعر في تزييد من وعي وثقة الطلبة بأنفسهم وفي قدرتهم في بناء المعلومة التي توصلوا إليها بمقدرة التفكير التي يمتلكونها ، فلهذا ارتأت الباحثة أن تختار الصف الثاني متوسط ميداناً لدراستها وذلك لأن الطلبة في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي ، وفيها يظهر إحساس الطلبة باستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار ؛ لأنها مرحلة مهمة في تعلّم التعبير الكتابي الابداعي ، بالتعبير عن مشاعرهم وطموحاتهم وحاجاتهم. وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، ولغتنا الرسمية والقومية ويقع على عاتق أبنائنا صيانتها والحفاظ عليها.

٢- أهمية مادة التعبير، بوصفها الهيكلية العامة للغة العربية والقدرة على الابداع .

٣- أهمية استراتيجية بطاقة المشاعر ، بوصفها استراتيجية حديثة يمكن بها تحبيب دراسة مادة التعبير في نفوس التلاميذ والعمل على تنمية مهارات الكتابة والابداع لديهم.

٤- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها المرحلة التي تهوي الطلبة للتفكير وتكسبهم المعلومات الصحيحة والمعرفية للتعلم الصفي.

ثالثاً : مرمى البحث :- يرمى البحث الحالي إلى تعرف:

أثر استراتيجية بطاقة المشاعر في تنمية مهارة كتابة التعبير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط. ولتحقيق هذا المرمى وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسوا التعبير باستراتيجية بطاقة المشاعر ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية)".

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- طالبات الصف الثاني متوسط التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد للمدارس النهارية.
- ٢- موضوعات من كتاب مادة التعبير المقرر تدريسه لتلامذة الصف الثاني متوسط في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م .

خامساً : تحديد المصطلحات:

أولاً : الإستراتيجية: Strategy

أ- لغةً :-لم تجد الباحثة تعريفاً للاستراتيجية لكون أصل الكلمة أجنبي .

ب- اصطلاحاً:-عرّفها (المسعودي ، ٢٠١٣) بأنها : "سلسلة من الإجراءات المتبعة والمقننة التي يقوم بها مدرس المادة ويوفرها لطلبتها من أجل تحقيق الهدف العام أو مجموعة من الأهداف الخاصة" (المسعودي ، ٢٠١٣: ص ١٥).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية :- "هي خطة منظمة ومتناسقة ومتكاملة من مجموعة اجراءات حقيقية تتضمن تحقيق ما وضع لها من أهداف لمدة زمنية محددة، في قواعد اللغة العربية عند تلامذة الصف السادس الابتدائي".

ثانياً: بطاقة المشاعر :-عرّفها: (امبو سعدي ، ٢٠١١) :- "هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على طلب المعلم من طلبته كتابة افكارهم ومشاعرهم في بطاقات عن شيء معين سواء عن انفسهم او عن موضوع معين آخر دون كتابة اسمائهم" (امبو سعدي ، ٢٠١١ ، &٢٥).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية بطاقة المشاعر:- "هو التعلم بممارسة الخبرة العملية تحت إشراف المدرّسة (الباحثة) ، وهو العملية التي تصبح بواسطتها الطالبات (عينة البحث) أكثر مهارة في تفسير مشاعرهم ورغباتهم واستعمال المعرفة بأنفسهم ، واكتسابهم المعلومات وتنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم من خلال ملاحظة واشراف المدرسة".

ثالثاً:- التسمية: لغة : عرّفها: (الفيومي ، ١٩٧٧) : "يقال نما الشيء أزداد ، وكثر ، والتمية تعني في المعاجم اللغوية الزيادة" . (الفيومي ، ١٩٧٧: ٢٦٢)

اصطلاحاً : عرّفها (عبد المجيد، ١٩٩٠) بأنها: "تطوير شخصية الإنسان من الجمود إلى الحركة ، ومن التقليد إلى التقدمية ، ومن الفشل إلى الأمل ، ومن الاستكانة إلى الإنجاز" (عبد المجيد ، ١٩٩٠: ٤٠)

_ التعريف النظري للتمية : "النمو المدروس على أسس علمية بهدف تحقيق التمية والتطوير الشامل، و رفع مستوى الأداء المعرفي والمهاري للتلاميذ كماً ونوعاً ، وتحسينه من طريق التدريب".

_ التعريف الإجرائي للتمية : "الوصول بأداء طالبات الصف الثاني متوسط إلى مستوى التمكن من مهارات كتابة التعبير الابداعي ، التي حدّتها الباحثة مسبقاً ، تحت تأثير تطبيق".

المهارة - لغة : عرّفها : الرازي : "بأنّها المهارة بالفتح وتعني الحظق بالشيء" (الرازي ، ١٩٨١: ٦٣٨).

-اصطلاحاً : عرّفها (صالح، ١٩٩٢) بأنها: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال" (صالح ، ١٩٩٢: ٣٢٠)

- التعريف النظري للمهارة : "هو قدرة طالبات الصف الثاني متوسط (عينة البحث) على أداء مهارات الكتابة الابداعية بدرجة عالية من الإتقان والسهولة والدقة" .

رابعاً: التعبير - لغة :- (عرفه الهاشمي، ٢٠٠٦) بانه: "مقدرة التلميذ على الكتابة والتعبير عن ما يدور في مخيلته من افكار ومشاعر واحاسيس

بعبارات منمقة خالية من الاخطاء اللغوية تتناسب مع مستواه اللغوي" . (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ٤٣٧&)

اصطلاحاً :- عرفه (عاشور والحوامده، ٢٠٠٩) هو "الافصاح عن المعاني القائمة بالذهن، بكلام تحكيه الأفواه او ترسم كلماته الأقلام. فهو الإبانة والافصاح عما يجول في النفس البشرية من الافكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي الى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه" (عاشور والحوامده، ٢٠٠٩ : ١٢١)

التعريف الإجرائي للتعبير :- هو مقدرة عينة البحث في كتابة عما يجول في خاطرهم ونفوسهم من افكار واحاسيس ومشاعر ومعلومات عن الموضوع التعبيري الذي يقدم اليهم , وتتاسب مع موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط والتي ستدرس في التجربة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ &.

خامساً :- الاداء التعبيري :- عرفه (الهاشمي، ٢٠٠٥) بانه :- "هو الانجاز الكتابي والتعبيري اللغوي للتلاميذ في التعبير عما يدور في خواطرهم من مشاعر واحاسيس وافكار تتناسب مع موضوع التعبير المختار في الدرس بأسلوب يكاد ان يكون خال من الاخطاء اللغوية والاملائية" (الهاشمي، ٢٠٠٥، ٢٨) &

التعريف الاجرائي للأداء التعبيري :- "هو مقدرة انجاز الطالبة - عينة البحث - الكتابي بأسلوب خال من الاخطاء الاملائية واللغوية لموضوع التعبير الذي يراد منها التعبير عنه والذي يقاس في نهاية التجربة على وفق محك تصحيحي معتمد لأغراض هذا البحث". &

سادساً :- الصف الثاني متوسط : هو "صف من صفوف المرحلة المتوسطة (عينة البحث) وهي مرحلة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية , والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطي الطلبة جميعهم من ذكور واثاث برنامجا موحدًا , والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى هي المرحلة الاعدادية" (وزارة التربية، ٢٠١١ : ٣٦) &

الفصل الثاني :-اولاً:- الجواب النظرية

تقوم استراتيجيات التعلم النشط على فلسفة التعلم التربوية الرئيسية والتي تدور حول فكرة ان التعليم يصبح اكثر فاعلية عندما يرتبط بفكرة التعلم الذاتية للطلاب ومن خلال رؤيته للعالم الخارجي , فهذا تلعب الثقافة العامة للطلاب ومجتمعه دورا مهما ورئيسيا في التعلم , وهذا ما اشار اليه فيجوتسكي بان التعلم يكون افضل عندما تكن المعلومات الجديدة والمكتسبة خارجة عن متناول معرفتهم الحالية وهذا ما اكدته النظرية البنائية بان المتعلم يقوم بتكوين معارفه ومعلوماته الخاصة التي يسعى اليها هو ويقوم بتخزينها في عقله , والتعلم النشط يحقق نواتج عديدة من المهارات المعرفية والوجدانية , وعلى المعلم تحديدها مسبقا قبل تطبيق اي استراتيجية من استراتيجياته ليصبح اكثر مرونة وامانا ومتعة في تطبيقه. (بدوي , ٢٠١٠ , ٨٦) ومن ضمن استراتيجيات التعلم النشط هي استراتيجية بطاقة المشاعر هي احدى استراتيجيات التعلم والتي تقوم على طلب المعلم من طلبته بكتابة افكارهم ومشاعرهم في بطاقات معينة يختارها المعلم ويكتبوا عن شيء معين سواء عن انفسهم او عن موضوع اخر دون كتابة اسمائهم , فهي تتيح للطلاب التعبير عن مشاعره او احساسه دون ضغط معين او شعور بالخوف والارتباك والخل , ولكن بمرور الوقت يدرك الطالب اهمية افكاره او تناقضها مع الموضوع المختار وهذا يتيح له البحث عن المعلومات وقراءة المواضيع المختلفة لزيادة ثقافته وحصيلة ثروته اللغوية عندما يدرك ضعفه فيها وبالتالي زيادة ثقته بنفسه (خرما , ٢٠٠٤ , ٨٨)

الهدف من استراتيجية بطاقة المشاعر :- ان الهدف المهم والرئيسي لاستراتيجية بطاقة المشاعر هو التركيز على المتعلم ونفسه وادراك مكنونات نفسه ومعرفة مشاعره واحاسيسه اتجاه موضوع معين والمعلومات التي يكونها الطالب من خلال ما تعلمه في الدرس والاستفادة من توليد الافكار وهذا يساعد المعلم في التعرف عن مشاعر الطلبة تجاهه , واتجاه المواضيع العلمية الاكثر قربا لأفكار واحاسيس وحاجات المتعلم

اهمية استراتيجية بطاقة المشاعر :- من الامور المهمة التي تركز عليها استراتيجية بطاقة المشاعر , هي :-

(١) تهيء للطلبة مواقف تعليمية ناضجة وحية .

(٢) تحفز الطالب على الابداع وكثرة الانتاج .

(٣) تعتبر مجالا مهما للكشف عن ميول الطالب واشباع حاجاته المختلفة .

(٤) تستطيع ان تجبر المتعلم على استرجاع المعلومات من الذاكرة متى ما اراد وربطها مع الموقف التعليمي الخاص به .

(٥) تنمي الرغبة بالتفكير لدى الطالب والبحث عن المعلومة واتقانها. (مبو سعيدي , (مبو سعيدي , ٢٠١١ , ٢٥).

(٦) تعزز الثقة لدى الطالب , لأنها توضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة الاخرين الا قليلا .

خطوات استراتيجية بطاقة المشاعر :- يمكن للمعلم من اتباع الخطوات التالية :-

١. يجهز المعلم البطاقات التي سيكتب بها الطلبة اختيار موضوع التعبير .

٢. الموضوع الأكثر سيتم اختياره .

٣. يطلب المعلم من طلبته كتابة الموضوع بكل ما يملكون من مشاعر واحاسيس صادقة .

٤. يطلب من طلبته عدم كتابة الاسم.

٥. بعد تصحيح المعلم اوراق التعبير يتم اختيار التعبير الجيد .

٦. بعدها يتم الكشف عن اسماء الطلبة من خلال معرفة اوراقهم . (امبو سعيدي , ٢٠١١ , ٢٥) &

التعبير الكتابي التعبير الكتابي من افضل واھم الادوات التي يمتلكها الانسان في التواصل مع الآخرين والتي تتيح للفرد منا التعبير عن افكاره و حاجاته ومشاعره واحاسيسه بلغة قريبة من القلب وبعبارات واضحة الدلالة وبأسلوب مشوق في العرض , وهذا يتيح له في الغالب التعبير عما يدور في خاطره من خلال الكتابة المنضمة لا فكاره ومشاعره بدون لبس وغموض في عرض تفاصيل الموضوع , (الهاشمي , ٢٠٠٥ , ٨٦) فهو بالتالي يزيد من نشاط الفرد (التلاميذ) كتابيا وتحريهم من كل القيود المكبلة لمشاعرهم وحاجاته ؛ ليصلوا بالعالم الخارجي دون الشعور بالخوف والعجز والارتباك مادام الفرد يعبر عن مشاعره بأسلوب رصين وهادف , فهو اذن وسيلة اتصال بين المجتمعات عبر الافراد وتعبير حواجز المكان والزمان بين اطراف التواصل , فبدون التعبير الكتابي تفقد الحضارات تسجيل تراثها وانجازات افرادها وتداولها عبر العصور والازمنة فمن دون الكلمة المعبرة ليس هناك حضارة انسانية فهي البداية لكل حضارة .

اهداف التعبير الكتابي :-الهدف من تدريس مادة التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية هو:-

١- تمكين التلميذ من اختيار العنوان المناسب الذي يحتاج للتعبير عنه.

٢- تمكين التلميذ من انتقاء الفكرة الرئيسية للموضوع .

٣- تمكين التلميذ من التعبير عن وجهة نظره في عرض المشكلات عن الموضوع الذي يطلب منه التعبير عنه .

٤- استطاعت التلميذ من استنتاج اهم الاسباب الرئيسية للمشكلة وما هي النتائج المترتبة عليها والحلول التي تتناسب معها .

٥- تمكين التلميذ التعبير عن مقدمة تتناسب مع موضوع الدرس , وبالتالي لها اهميتها اللغوية في حياته وكيفية البدء في حوارات ومقدمات مع الآخرين

٦- تمكين التلميذ عن التعبير والافصاح عن مشاعره وحاجاته وأحاسيسه دون قيود وقوانين , وبالتالي زيادة ثقة التلميذ بنفسه .العيسوي

٧- زيادة الحصيلة اللغوية والثقافية لأنها ستجعله يقرأ اكثر ليكتب بوضوح اكثر . (احمد , ١٩٩٨ :

٨- زيادة دافعية التلميذ بدراسة مواد اللغة العربية الاخرى كالأدب, والنحو , والاملاء , بشغف ومودة .

اهمية التعبير الكتابي :- تكمن الاهمية فيما يلي :-

• وسيلة مهمة من وسائل الاقناع الفكري للآخرين من خلال عرض الحجج والبراهين والأدلة المعززة بالثقة بالنفس.

• تساعد التلميذ عن التعبير عن مشاعره واحاسيسه وحاجاته دون قيود لا فكاره وابداعاته.

• زيادة الشغف للقراءة والمطالعة مما يكسب التلميذ المهارات التعبيرية .

• يعزز الثقة بالنفس واعتزاز التلميذ بكتاباته وخاصة اذا ترك تعبيره الاثر في نفس المتلقي .

• يرسخ القيم الاجتماعية والحضارية من خلال القيمة الكتابية وتذوقها من قبل المتعلمين.

• يعد مجالا مهما لتدريب التلاميذ على سلامة الخط والاملاء , وانتقاء الالفاظ المعيرة

• تمكن المعلم من معرفة الضعف الذي يواجهه التلاميذ في المواد الاخرى للغة العربية كالأملاء والنحو والادب ومعالجتها .

• ينمي التفكير الابداعي وينظمه من خلال تغذية الخيال الابداعي للتلميذ .

• ينمي شخصية التلميذ مما يجعله منفتحا على المجتمع ومشاكله (مفلح , ٢٠٠٧ : ٥٣)

مهارات التعبير الكتابي الابداعي الرئيسية :-

يعرف التعبير اللغوي بانه هو"الانجاز الكتابي والتعبيري بإعادة ترميز اصوات اللغة المنطوقة فمهارات التعبير هي مجموعة الأداءات التي يمارسها الكاتب في كتاباته لينقل افكاره وآراءه ومشاعره ومشاكل مجتمعه بأسلوب رصين بليغ , وقريب الى نفس المتلقي , ويعرض شائق , ومعاني

واضحة قريبة للغة عصره", (احمد , ١٩٩٨ : ٢٧) وقد حدد التربويون هذه المهارات , وهي:-

❖ **الطلاقة**

❖ المرونة

❖ الإصالة

❖ الصحة اللغوية

وقد قسم آخرون مهارات التعبير الكتابي الابداعي الى مهارتين اساسيتين هما :

• مهارة الشكل ومنها (مهارة التنسيق، والتنظيم، ونظام الفقرات، وسلامة الهوامش، وعلامات الترقيم والخط)

• مهارة المضمون ومنها (المهارات المتعلقة بالأفكار، والمقدمة، والخاتمة، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وترابط الفقرات فيما بينها) (الفوزان والمختار ٢٠١٦: ٥١)

الامور التي يجب مراعاتها في تدريس مادة التعبير

❑ تخصيص دروس معينة للتدريب على مختلف ألوان النشاط اللغوي والمهاري.

❑ مراعاة اهتمام المعلم على المعنى لا على اللفظ، وذلك يكون بالاهتمام بالأفكار المهمة والرئيسية لا على الكم

❑ ينبغي مراعاة تعبير المعلم نفسه اثناء وقوفه امام تلامذته ليكون قدوة حسنة لهم في التعبير واستعمال الالفاظ الجميلة حين يكتب او يتكلم.

❑ الوقوف على الاغلاط الشائعة في كتابة التعبير الكتابي او الشفهي ومعالجتها .

❑ اعطاء مساحة كافية للطالب بالحرية في كتابة التعبير دون القيود المكبلة ؛ للتعبير عن مشاعرهم وانفسهم وافكارهم لا افكار المعلم او المجتمع . (خرما ، ٢٠٠٤، ٥٩)

كيفية النهوض بتدريس التعبير في الدارس

❖ الحرية في اختيار الموضوع من قبل الطالب ؛ لخلق الدافعية لكتابة التعبير او التحدث عنه.

❖ تصحيح الاخطاء اول بأول ، من خلال تقويم اللسان ومعرفة الاغلاط، والارتقاء بمستوى الطالب وتعزيز الثروة اللغوية لديه.

❖ مناقشة الموضوعات بعد قراءتها امام الطلبة وما تتضمنه افكار ومعان والفاظ مناسبة .

❖ كثرة تدريب الطلاب على التحدث والكتابة ؛ لإزالة الخوف والتردد بنفوسهم .(احمد ، ١٩٩٨ : ٩٩)

العلاقة بين استراتيجية بطاقة المشاعر والتعبير الكتابي الابداعي يعد التعبير احد المطالب الرئيسية للإبداع في جميع المراحل المختلفة للتعليم؛ لان بإمكان المتعلم من التكيف الاجتماعي والنفسي والشخصي من خلال تحقيق المتعة الشخصية اثناء التعبير عن خلجات نفسه واحساسية ومشاعره وصولاً للهدف الشعوري والعاطفي تجاه ما يراه العقل وتستشعره المشاعر وتدركه الحواس ، فهو يساعد المتعلم عن كشف نفسه امام باقي زملائه ويجعلهم يكونون مفهوما حقيقيا وواقعيًا عن ذاتهم ويجعل لهم قيمة اجتماعية وعلمية من خلال كشف الطالب المبدع وتقدير المجتمع الصغير حوله له .(طعيمه، ٢٠٠٤: ٦٥) واذا كانت استراتيجية بطاقة المشاعر تؤكد على تنمية الابداع وتؤكد على الاحاسيس والمشاعر فلهذا لها علاقة وثيقة مع مهارات التعبير الكتابي الابداعي الذي يركز على مكونات النفس وصدق المشاعر والاحاسيس ولا يتم ذلك دون زيادة الحصيلة اللغوية للطالب والبحث عن المعلومات العلمية والادبية ، وقراءات اكثر عن الادب والشعر ، وكيفية صياغة الجملة صياغة لغوية لا تكن خالبة من صدق الاحساس والمشاعر (احمد ، ١٩٩٨ : ٦٩)

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته لتحقيق هدف البحث الحالية بدءاً من التصميم التجريبي المعتمد فيه، ومجتمع البحث وعينته وأدواته وانتهاءً بالوسائل الإحصائية:-

منهج البحث

: تحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة:

أ-التصميم التجريبي:- لقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على أحد التصاميم التجريبية ((ذات الضبط الجزئي))، وهو تصميم (المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار) ذات الاختبار القبلي و البعدي ، والشكل (١) يوضح ذلك التصميم المعتمد في هذا البحث:

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
----------	--------	-----------------	----------------	--------

الاختبار بعدي	تنمية مهارات التعبير	الدراسة المقترحة	الاختبار القبلي	التجريبية
				الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث يقصد به: المجموعة التجريبية هي: "المجموعة التي تتعرض لتلامذتها للمتغير المستقل (الدراسة المقترحة)".
المجموعة الضابطة هي: "المجموعة التي لا تتعرض لتلامذتها للمتغير المستقل".

ب- مجتمع البحث وعينته:

١- **مجتمع البحث:**-- وقد حددت الباحثة مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ الثانية

٢- **عينة البحث:** تعرّف العينة بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" ولتحديد عينة البحث حددت الباحثة:--

أ- **عينة المدارس:** اختارت الباحثة إحدى المدارس المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الكرخ الأولى.

ب- **عينة التلامذة:** زارت الباحثة المدرسة المذكورة في عينة المدارس التابعة /لتربيات محافظة بغداد/الكرخ ٢، وللتعرّف على العدد الموجود من الشعب، إذ إن المدرسة تضم شعبتين وكانت كل شعبة من الشعب يكون عدد تلاميذها بين (٣٣ - ٣٥). ولتحديد الشعب المشمولة بالتجربة، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل ((المجموعة التجريبية)) التي ستطبق عليها الدراسة، وشعبة (أ) تمثل ((المجموعة الضابطة)) التي ستطبق عليها الدراسة الحالية، ومن الجدير بالذكر أنّ الباحثة قد استبعدت الطالبات الراسبات من مجموعتي البحث إحصائياً؛ وذلك لتجنب تأثيرها في دقة النتائج. وبذلك ضمت المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة أمّا المجموعة الضابطة فقد ضمت (٣٣) طالبة بعد الاستبعاد والجدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) تلامذة عينة البحث النهائية للصف الثاني متوسط

المجموعة	الشعبة	عدد التلامذة	عدد التلامذة الراسبين	عدد التلامذة المستبعدين بالغياب	العدد النهائي
التجريبية	ب	٣٣	١	-	٣٢
الضابطة	أ	٣٥	٢	-	٣٣

ج- **السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ مجموعتي البحث):**:: ولقد أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية والتي تؤثر على نتائج البحث.

١- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق.

٢- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالأشهر.

٣- التحصيل الدراسي للآباء.

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

٥- اختبار القدرات اللغوية (القبلي).

١- **درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الاول متوسط):** ٢٠٢٢/٢٠٢٣: أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بـدرجات العام السابق للمجموعتين والجدول (٢) يوضح ذلك.

تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الاول المتوسط)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	بـ الجدول
الدلالة	مستوى ٠.٠٥	عند				

التجريبية	٣٢	٦٥,٣١	٨٦,٧١	٦٣	٠٠٤٣	٢٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	٦٦,٥١	١٦٥,٦٤				

٢- العمر الزمني للتلماذة محسوباً بالأشهر: أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بذلك والجدول (٢) يوضح ذلك جدول (٣) تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	ن.م. العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة مستوى ٠.٠٥ عند
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٦٨,٢٨	٥٢,٢٦	٦٣	٠٠٤١	٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٦٧,٦٠	٣٨,٩٠				

٣. التحصيل الدراسي للآباء: أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بالتحصيل الدراسي للآباء للمجموعتين والجدول (٤) يوضح ذلك. تكرارات التحصيل الدراسي للآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) * المحسوبة والجدولية جدول (٤)

المجموعة	ن.م. العينة	ابتدائية	متوسطة	معهد إعدادية	جامعة	درجة الحرية (*)	قيمة ٢كا		الدالة مستوى ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧	٩	٣	١	٣	٢٧,٠١	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	٥	١	٦	٨				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات: أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بالتحصيل الدراسي للأمهات للمجموعتين والجدول (٥) يوضح ذلك.. تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) * المحسوبة والجدولية جدول (٥)

المجموعة	ن.م. العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعة	درجة الحرية	قيمة ٢كا		الدالة مستوى ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦	٥	٤	٧	١٠	٣	٩١,٠٠	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	٧	٧	١	٧	١١				

ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي): لكي تتحقق الباحثة من أنَّ نتائجها سليمة تعود إلى المتغيرات المستقلة فقد سعت إلى ضبط المتغيرات الدخيلة التي تترى أنها تؤثر في سلامة التجربة، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها والتحكم فيها:

١- الفرق في اختيار العينة: حيث كان التكافؤ في :- العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، القدرات اللغوية.

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

٣- النضج

٤. الاندثار التجريبي

٥- الانحدار الإحصائي

٦- أداة القياس

أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على بعض الإجراءات التجريبية للحد من أثرها في سير التجربة، لقد أُجريت التجربة في ظروف تجريبية متشابهة، ولا سيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة، ومن هذه العوامل:

أ- سرية البحث: حرصت الباحثة على أن يكون إجراء البحث سرىً للتلازمة كي لا يفسح المجال لهم بالتقليل من شأن هذا الدرس أو التقليل من شأن درجاته، وبما أن الباحثة ستدرس مادة التعبير فقط أبلغتهم بأنها مدرسة لغة عربية إضافية إلى المدرسة السابقة فقررت إدارة المدرسة تقسيم درس اللغة العربية بين (الباحثة) المعلمة الجديدة وبين المعلمة الأصلية للمادة فكان على الباحثة تدريس مادة القراءة فقط وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل.

ب- الوسائل التعليمية: غالباً ما تُقيس جودة العملية التعليمية من طريق الوسائل التعليمية التي تساعد في ذلك وتزيد الفاعلية والمشاركة لدى التلامذة.

ت- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلازمة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي (الفصل الدراسي الثاني) إلى حدٍ ما في نتائج التجربة، لذا دُرست الباحثة نفسها تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وذلك تجنباً لاختلاف شخصية المُعلّمة، ودرجته العلمية وخبرته، ولتقادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة. كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي (الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م) إذ أُبتدأت يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٠/٢٠٢٢م، وأُنهِيت يوم الثلاثاء ٣١/١/٢٠٢٣م ث- المدرسة: طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين و متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبّابيك والإنارة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.

ج- توزيع الحصص: حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع إدارة المدرسة، و توزيع الحصص بالشكل المتساوي بين مجموعتي البحث، بواقع حصّة لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية، وتضمنها في جدول الحصص الأسبوعي، بحيث تكون مادة التعبير يوم الثلاثاء والجدول (٦) يبين ذلك: جدول (٦) توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية على تلامذة عينة البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الأسلوب
التجريبية	الثلاثاء	الثانية	٩, ٣٠ صباحاً	استراتيجية بطاقة المشاعر
الضابطة	الثلاثاء	الثالثة	١٠, ٣٠ صباحاً	الطريقة الاعتيادية

مستلزمات التجربة من متطلبات هذا البحث تهيئة الخطط لمجموعتي البحث، وهي الخطط التدريسية: أعدت الباحثة دروساً تعليمية لتدريس تلامذة المجموعة التجريبية على وفق الدراسة المقترحة، كما أعدت الباحثة دروساً تعليمية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الدراسة التقليدية المقررة من وزارة التربية لتدريس مادة التعبير .

أداة البحث :- اعتمدت الباحثة الخطوات الممثلة بالشكل الآتي لبناء الاختبار على النحو الآتي:

ⓧ تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى تنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص

ⓧ صياغة تعليمات الاختبار: صيغت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه حتى تكون واضحة للجميع، واشتملت هذه التعليمات على:-

١. كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص لهما في الورقة الاختبارية

٢. قراءة النص قراءة جيدة قبل الاجابة ثم اكتب تعبيراً بلاغياً وافياً للنص وما يحيط او يرتبط به متأملاً فيه ومفكراً في صياغة مفرداته.

❑ صياغة تعليمات تصحيح الاختبار: أعطت الباحثة للمعيار درجة (٥٠) قسمت على فقراته واستخرجت صدق المعيار وعرض على مجموعة من الخبراء .

❑ تحديد المستويات المعرفية المراد قياسها في الاختبار: حددت الباحثة المستويات المعرفية التي يسعى الاختبار إلى قياسها ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم التي تمثلت بمستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم جميعها، وهي (المعرفة والفهم والتطبيق).

❑ صياغة الأهداف السلوكية : تتضمن السلوك النهائي الذي يتوقع ان يظهره التلاميذ بعد مرورهم بخبرات ومواقف تعليمية ، فضلاً عن أنها تساعد المعلم في تحقيق ما ينوي عمله في الدرس. **متطلبات البحث:** يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي: **تحديد المادة العلمية :-** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في مدة التجربة والجدول (٧) يوضح ذلك. جدول (٧) **موضوعات مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي المحدد في التجربة**

ت	الموضوعات	الصفحة
١	الوفاء ... الصديق الوفي هو الذي يمشي اليك عندما يمشي الجميع بعيداً عنك	٣٠
٢	جمال الطبيعة في الربيع (الربيع ابتسامة الطبيعة قبل ان توجد بعطائها اذ لا قيمة للعطاء ان لم ترافقها ابتسامة	٥٨
٣	الامل وارادة الحياة (في قلب كل شتاء ربيع يختلج , ووراء نقاب كل ليلة فجر يبتسم)	٨٩
٤	النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول	١١٨

- **صياغة الأهداف السلوكية :-** صياغة الأهداف السلوكية: أعدت الباحثة (٥٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على المحتوى ، التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين مستويات تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وهي نسبة (٨٠ %) الحاصلة على موافقة الخبراء ؛ لأن هذه النسبة تكون بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) باستعمال معادلة مربع كاي الإحصائية ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائية (٤٧) هدفاً سلوكياً. وقد بلغ مستوى المعرفة (٢٠) هدفاً ، ومستوى الفهم (١٢) هدفاً ، ومستوى التطبيق (١٥) هدفاً .

- **إعداد الخطط التدريسية:** ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها، وقد عرضت على نخبة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

أداة البحث :-

❑ **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التعبير لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

❑ **صياغة فقرات الاختبار:-** هيئت الباحثة مجموعة من الموضوعات التعبيرية، وكانت قد عرضت كل مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد اتفق أكثر من (٨٠٪) من الخبراء على صلاحية البيت الشعري الاتي للاختبار وهو:

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
إذا كنت في كل الامور معاتباً

وقد كان الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من خمسة اختبارات في الاصل وهي :

١- معرفة الافتراضات ٢- التفسير ٣- والاستنباط ٤- والاستنتاج ٥- وتقويم الحجج

❑ **صياغة تعليمات وتصحيح الاختبار:** صاغت الباحثة تعليمات الاختبار ووضحت كيفية الاجابة عن فقراته , ومن هذه التعليمات :-

❖ المعلومات الخاصة بالتلميذ (الاسم والشعبة)

❖ الهدف من الاختبار .

❖ تحديد الدرجة الكلية ووقت الاختبار

❑ **تحديد المستويات المعرفية المراد قياسها في الاختبار:** الباحثة مستويات المعرفة التي يبغى الاختبار إلى قياسها موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وقد اعتمدت الباحثة هذه المستويات؛ لأنها تتناسب مع طبيعة استراتيجية بطاقة المشاعر التي اعتمدها الباحثة.

صدق الاختبار: وذلك للحكم على الصلاحية الخاصة بأداة المقياس من خلال قياسه للصدق الظاهري ، وذلك باعتماد الباحثة ما يأتي :

أ-الصدق الظاهري: اعتمدت الباحثة ذلك لإيجاد صدق الاداة من خلال عرض الاختبار وتعليماته والاجراءات المتعلقة به على مجموعة من الخبراء واختصاص القياس والتقويم واختصاص اللغة العربية وطرائق تدريسها وصلاحية فقراته.

ب-صدق المحتوى:قامت الباحثة بعرض الاختبار على الخبراء الذين تم ذكرهم سابقا اضافة اختصاص التربية وعلم النفس لمعرفة الآراء والملاحظات بصدد صلاحية الفقرات، وسلامة الصياغة ، ومدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ ، ودقة قياسها لما وضعت لقياسه وكذلك عرضت على عدد من المشرفين والمعلمين الاختصاص في المرحلة الابتدائية لغرض نفسه ، وقد أجرت الباحثة التعديلات على الاختبار بناء على ملاحظات الخبراء وآرائهم .بيدُ هذا الأسلوب في نظر الباحثة من الوسائل المناسبة للثبوت من الصدق الظاهري لأداة القياس.

☒ التجربة الاستطلاعية للاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٥٠) طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة أخرى ، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٥ .

تطبيق التجربة: تمثلت إجراءات تطبيق التجربة بالمراحل الآتية:

أ. مرحلة ما قبل تطبيق التجربة (الاستعداد للتطبيق): زارت الباحثة إدارة المدرسة واتفقت مع إدارة المدرسة على تخصيص (٤) دروس في الأسبوع وقامت بتعريف طالبات الصف الثاني متوسط التلاميذ على مفهوم استراتيجية بطاقة المشاعر (للمجموعة التجريبية) .

ب. مرحلة تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتدريس التلاميذ يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/١ م، بواقع حصتين في الأسبوع لكلا المجموعتين، وانتهى يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٢/١.

ج. مرحلة ما بعد التطبيق: طبق اختبار الاداء التعبيري على طالبات الصف الثاني متوسط مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٥ م. **ثامناً / الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

١) الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة الاختبار التائي للثبوت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في (العمر الزمني ، ودرجات الاختبار القبلي والبعدي ، ودرجات التلامذة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق).

٢) اختبار (كا) مربع كاي : استعملت الباحثة مربع كأي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات

٣) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين : استعمل لغرض اختبار فرضية البحث الأولى.

٤) معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد معالجة البيانات الخاصة بذلك من خلال التحقق من فرضية البحث على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :- عند موازنة النتائج لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي وجد الباحث ان متوسط درجات طالبان المجموعة التجريبية كانت اعلى من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار النهائي للاداء التعبيري اذ كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية هو (٧٠) والانحراف المعياري (٥.١٥) . في حين ان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (٦٣.٥١) والانحراف المعياري هو (٦.٣٥) وعند موازنة النتائج بين المجموعتين كان الفرق ذا دلالة احصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) في الاختبار التائي T.tset لعينتين مستقلتين وجدول (٨) يبين ذلك.جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتين التائية المحسوبة والتائية الجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات الطالبات في الاختبار النهائي للاداء التعبيري.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (أ)	٣٢	٧٠	٥.١٥	٤.٤٩	٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة (ب)	٣٣	٦٣.٥١	٦.٣٥			

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية القائلة :

((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بأسلوب تدريس نصوص مختارة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري))

ثانياً : تفسير النتائج

ان النتائج كانت تشير الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وربما يكون مرد ذلك الى ما يأتي :

١-ان تلك النصوص بأنواعها تعمل على تهذيب النفس الانسانية وذلك بغرس القيم التربوية الاصلية لدى الطالبات اذ تكون تلك النصوص زاداً ثراً واصيلاً تتعلم منه الاصاله والخلق الرفيع والسيرة الحسنة في الحياة.

٢-ان الجودة والحسن والجمال الذي تتصف به تلك النصوص قد دفعت الطالبات الى ان يدرسن تلك النصوص بشغف ولهفة وقد اقبلن على حفظ تلك النصوص بكل رغبة، وهذا المحفوظ يؤدي الى ان تحسّن تعبير الطالبات وتقوي لديهن ملكة النقد. ان هذا يدل على ارتباط القراءة الواسعة من تلك النصوص بالكتابة وهذا بدوره يؤدي الى حسن التعبير فاذا ما ارادت الطالبة ان تكتب بأسلوب جميل ينبغي لها ان تكثر من القراءة

الفصل الخامس : الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات الاستنتاجات :

١. التنوع في استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية مختلفة على وفق استراتيجية بطاقة المشاعر ، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية ، وتحقيق رغبات وميول واتجاهات الطالبات المختلفة ، بسبب التنوع في النشاطات المصاحبة .

٢. استعمال الدراسة المقترحة على وفق استراتيجية بطاقة المشاعر ساعد في رفع مستوى الطالبات للمرحلة المتوسطة في الاداء التعبيري وطرح الاسئلة والمناقشة والاستفسار عن مكامن الغموض في هذه النصوص.

٣. إن استعمال الدراسة المقترحة على وفق استراتيجية بطاقة المشاعر ، أدى إلى التفاعل الايجابي للطالبات، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بما يأتي :-

١-اعتماد تدريس التعبير بأسلوب النصوص الادبية المختارة من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول الاعظم (ص)، والموروث من كلام العرب شعراً ونثراً.

٢-ينبغي للطالبات ان يحفظن من هذه النصوص ما يمكنهن من حسن التعبير واجادة التخاطب مع زميلاتهن وعند ذلك يمكن للطالبات ان يمتلكن ناصية الكلام البليغ الحسن ويستعمله بصورة متقنة كتابةً وحديثاً، وفي هذا ابتعاد عن استعمال العامي المتبذل وحوشي الكلام.

٣-ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ان تشجيع الطالبات بالاطلاع على الموروث العربي البليغ شعراً ونثراً.

٤-ضرورة الاعتناء بالمكتبة العربية والاستعانة بها ؛وذلك بإغناء الدرس بالمعلومات الادبية الاضافية، واثراء لغة الطالبات الفكرية وامتلاك القدرة اللغوية والادبية والفكرية .

المقترحات :

١-اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على الطلاب لان البحث الحالي قد اجري على الطالبات .

٢-اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة لتدريس نصوص مختارة من موروث الكلام العربي في تنمية القدرة اللغوية والتذوق الادبي.

٣-إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى كالأدب ، ، والبلاغة ، وغيرها .

المصادر العربية

• احمد , صلاح عبد السميع (١٩٩٨) : برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساسي , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة المنوفية

• امبو سعدي , , عبدالله بن خميس (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع

• بدوي, رمضان مسعد (٢٠١٠), التعلم النشط , الطبعة ١, عمان الاردن.

• خرما , نايف(٢٠٠٤) : مهارات التعبير الكتابي نايف, بيروت , دار المناهج للنشر والتوزيع .

• الرازي, أحمد بن حمدان بت(٣٢٢هـ)(١٩٩٥) م: في كلمات العربية الإسلامية , تعليق حسين فيض الهمذاني , القاهرة

- صالح , أحمد زكي (١٩٩٢): علم النفس التربوي : مكتبة النهضة المصرية , القاهرة
- طعيمه احمد رشدي, ومحمد الشعبي(٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب, إستراتيجيات مختلفة , دار الفكر العربي للطباعة والنشر, القاهرة.
- عبد المجيد , كامل (١٩٩٠): التخطيط النموي في الدراما الإذاعية , مجلة الفن الإبداعي , عدد ١٢٧ , إتحاد الإذاعة والتلفزيون , القاهرة , أكتوبر
- مفلح ,غازي , (٢٠٠٧) : دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام , الرياض , مكتبة الرشد .
- الفوزان , محمد ابراهيم , مختار ,عبد الخالق , (٢٠١٦) مستويات معيارية مقترحة لتعليم العربية لغير الناطقين بها , مجلة العربية للناطقين بغيرها , جامعة افريقيا العالمية , معهد اللغة العربية , العدد ١١ .
- الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي(٢٠٠٦م) : أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان..
- الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٥): التعبير فلسفته واقعة تدريسه -أساليب تصحيحه, دار المناهج للنشر, عمان.
- وزارة التربية , (٢٠١١), تقرير الأهداف والمفردات ,المديرية العامة للمناهج.

Arabic Sources

- ❖ Badawi, Ramadan Massad (2010), Active Learning , 1st Edition, Amman, Jordan.
- ❖ Kharma, Nayef (2004): Written Expression Skills Nayef, Beirut, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Razi, Ahmed bin Hamdan, d. (322) AH (1995) AD: In the words of Islamic Arabic, commentary by Hussein Fayd Al-Hamadhani, Cairo
- ❖ Saleh, Ahmed Zaki (1992): Educational Psychology: Egyptian Renaissance Library, Cairo
- ❖ Taima Ahmed Rushdi and Mohamed Al-Shuaibi (2006): Teaching Reading and Literature, Different Strategies, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- ❖ Abdel Meguid, Kamel (1990): Developmental Planning in Radio Drama, Creative Art Magazine, No. 127, Radio and Television Union, Cairo, October
- ❖ Mufleh, Ghazi, (2007): Guide to Teaching Arabic Language in General Education Curricula, Riyadh, Al-Rushd Library.
- ❖ Al-Fawzan, Mohamed Ibrahim, Mukhtar, Abdul Khaleq, (2016) Proposed standard levels for teaching Arabic to non-native speakers, Journal of Arabic for Non-Native Speakers, International University of Africa, Arabic Language Institute, Issue 11.
- ❖ Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali (2006): Methods of Teaching Linguistic Expression at the Secondary Level and its Problems, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖) _____ 2005 : (Expression - its philosophy and the reality of teaching - corrective methods, Dar Al-Minhaj Publishing, Amman.
- ❖ Ministry of Education, (2011), Objectives and Vocabulary Report, Directorate General of Curricula.